

1 وَقَالَ أَيْضًا لِتَلَمِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيًّا لَهُ وَكِيلٌ، فَوُشِّيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبَدِّرُ أَمْوَالَهُ.

2 فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعَ عَنْكَ؟ أَعْطِ حِسَابَ وَكَالَّاتَ لَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا بَعْدًا.

3 فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعُلُ؟ لَأَنَّ سَيِّدِي يُأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِعُ أَنْ أَثْقَبَ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْتَعْطِي.

4 قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعُلُ، حَتَّىٰ إِذَا عَزِّلْتُ عَنِ الْوَكَالَةِ يَقْبَلُونِي فِي بَيْوَتِهِمْ.

5 قَدْ دَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلِيَّكَ لِسَيِّدِي؟

6 فَقَالَ: مِئَةٌ بَيْتٌ رَبِّيْتُ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَّاكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا وَاکْتُبْ خَمْسِينَ.

7 ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ: وَأَنْتَ كَمْ عَائِيَ؟ فَقَالَ: مِئَةٌ كُرْ قَمْحٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَّاكَ وَاکْتُبْ ثَمَانِينَ.

8 فَمَدَحَ السَّيِّدُ وَكِيلَ الظُّلْمِ إِذْ يُحْكِمُ فَعْلَ، لَأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكُمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ.

9 وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّىٰ إِذَا فَنِيْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَظَالِلِ الْأَبَدِيَّةِ.

10 الْأَمْيَنُ فِي الْقَلِيلِ أَمْيَنُ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ.

11 فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمِنُكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟

12 وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلْغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟

13 لَا يَقْدِرُ خَالِمٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدِيْنِ، لَأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْعَضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرُ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ».

14 وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مُحِبُّوْنَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهَرُوا بِهِ.

15 فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمُ الَّذِينَ تُبَرِّرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ! وَلَكُنَّ اللَّهُ يَعْرِفُ فُلُوكُمْ. إِنَّ الْمُسْتَعْلِي عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجُسْ قُدَّامَ اللَّهِ.

16 «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلْكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْنَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.

17 وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرٌ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَفْطَةً وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ.

18 كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَهُ وَيَتَرَوْجِ بِآخِرِيْ يَرْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَرَوْجِ بِمُطْلَقَةٍ مِنْ رَجُلِ يَرْنِي.

19 «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيًّا وَكَانَ يَلْبِسُ الْأَرْجُوْنَ وَالْبَرَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مُنْزَفِهَا إِلَيْهِ.

20 وَكَانَ مُسْكِنُ اسْمُهُ لِعَازِرٍ، الَّذِي طَرَحَ عِنْدَ بَالِهِ مَضْرُوبًا بِالْفُرْوَحِ.

21 وَيَشَهِي أَنْ يَسْبَعَ مِنَ الْفَتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بَلْ كَانَتِ الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوْحَهُ.

22 فَمَاتَ الْمُسْكِنُ وَحَمَلَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حَضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ،

23 فَرَقَعَ عَيْنِيهِ فِي الْجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حَضْنِهِ،

24 فَنَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَبْلِ طَرَفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَبَيْرَدٍ لِسَانِي، لَأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا الْهَيْبِ.

25 فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، اذْكُرْ أَنَّكَ اسْتَوْرِيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازَرُ الْبَلَائِي. وَالآنَ هُوَ يَعْزَى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ.

انجیل لوقا

- 26 وَفَوْقَ هَذَا كُلُّهُ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمٌ فَدُلُّتُكُمْ، حَتَّىٰ إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هُنَّا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَّا كَيْجَازُونَ إِلَيْنَا.
- 27 قَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي،
- 28 لَأَنَّ لِي خَمْسَةٌ إِخْوَةٌ، حَتَّىٰ يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْثُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا.
- 29 قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَىٰ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوْهُمْ.
- 30 قَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُتَوَبُونَ.
- 31 قَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَىٰ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ.».